



رئيس الملائكة ميخائيل رسالة شهرية



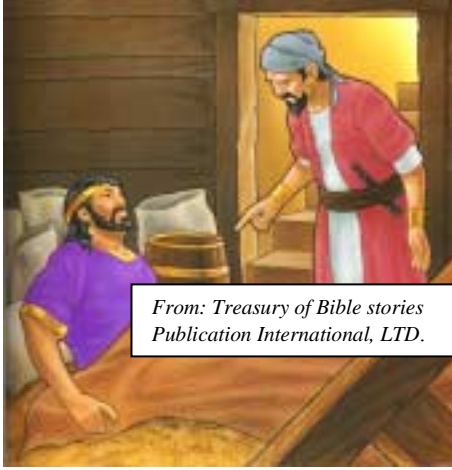
تصدرها

كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل

السنة الثانية

بها ول نيوجرسي

العدد الرابع عشر



From: Treasury of Bible stories
Publication International, LTD.

مالك نائما ؟؟؟؟

بقلم قداسة البابا شنودة الثالث

"قم اذهب الى نينوى المدينة العظيمة وناد عليها لأنه قد صعد شرهم أمامي."

دعوة مقدسة من الله إلى يونان يدعو فيه للخدمة المقدسة التي غايتها خلاص كل نفس أما يونان فهرب من وجه الرب...والى أين تهرب يا يونان!!! ألا تعلم انك حينما تهرب إلى ترشيش فان الرب هناك وإذا ركبت البحار فانه سيد البحار....

وركب يونان السفينة فأرسل الرب ريحا شديدة إلى البحر فحدث نوء عظيم فخاف الملاحون وصرخوا كل واحد إلى إلهه وأما يونان نبي الله فكان قد نزل إلى جوف السفينة واضطجع ونام نوما ثقيلًا.

شئ مخجل إن يونان هو الوحيد الذي لا يصلى فى السفينة! وعجيب أيضا أن الذى يبكته على هذا إنسانا أمميا! فجاء إليه رئيس النوتية وقال له: "مالك نائما؟" مالك نائما والرياح أوشكت أن تغرق سفينة حياتك؟ مالك نائما والذين فى السفينة سيغرقون بسبب خطيتك والناس يقولون لك قم اصرخ الى إلهك عسى أن يفتكر الإله فينا فلا نهلك.

عجيب هو عمل الله. انه يخرج من الآكل آكلا ومن الجافى حلاوة انه يكسب بطاعة يونان ويتبرر أيضا بهروبه. يكسب بطاعة يونان انقاذ أهل نينوى ويكسب أيضا بعضيان يونان إيمان أهل السفينة التى ركب فيها يونان. فخاف الرجال خوفا عظيما... وذبحوا ذبيحة للرب!! ونذروا نذورا وكملت العظة عظة عصيان يونان حينما القى فى البحر. وماذا عن يونان يارب... هل رفضته من خدمتك لأنه هرب؟ ومن جوف الحوت صلى يونان بعد ان تعلم درس الطاعة وقال دعوت من ضيقى الرب فأستجابنى، صرخت من جوف الهاوية فسمعت صوتى وفى صلاته يبرز الأيمان وتظهر الثقة متحديا كل عوامل الشك. ويقبل الله صلاة يونان ولا يهلكه مع انه هرب من خدمته المقدسة واهتم بكرامته الشخصية ولم يشفق على الجموع المحتاجة لسماع إنذارات السماء.

والعجيب اكثر من هذا إن الله مصمم على استخدامه فى خلاص مدينة نينوى. ألا تجد غيره يا رب؟ لا هناك كثيرون فالله قادر أن يقيم من الحجارة أولادا لإبراهيم ولكن هذا الحجر غير المصقول سأتعهده حتى أحوله حجر زاوية، وأحملة نفس الرسالة، رسالة الطاعة بتوبة أهل نينوى. إن الناس الذين انتصروا وذهبوا إلى الملكوت لم يولدوا هكذا فى بر وقداسة. لذلك فهمما كنت يا أخى فسيعمل الله كل شئ من أجل خلاص نفسك ويصنع بك خيرا لأنه يريد الجميع يخلصون والى معرفة الحق يقبلون، وأنت واحد ممن يريدهم.

لنتعلم أن نخضع إرادتنا دائما لارادة الله الحكيمة ونتعلم الطاعة والخضوع لوصاياه وأحكامه له المجد، خاصة ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معا للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعون حسب قصده (رو ٨: ٢٨) ولنعمل كل شئ لمجد اسمه القدوس وبنيان كنيسته المقدسة.

القديس الانبا بولا اول السواح



فى اليوم الثانى من شهر امشير من سنة ٣٤١م تنيح القديس العظيم الانبا بولا اول السواح، كان هذا القديس من الاسكندرية، وكان له اخ يسمى بطرس، وبعد وفاه والدهما، شرعا فى قسمة الميراث بينهما، فلما اخذ اخوه الجزء الاكبر تالم بولس من تصرف اخيه وقال له: لماذا لم تعطينى حصتى من ميراث ابي؟ فاجابه لانك صبي واخشى ان تبده، اما انا فساحفظه لك. واذا لم يتفقا، مضيا الى الحاكم ليفصل بينهما. وفيما هما ذاهبين، وجدا جنازة سائرة فى الطريق، فسأل بولس احد المشيعين عن المتوفى، فقيل له انه من عظماء المدينة واغنيائها، وهوذا قد ترك غناه وماله الكثير، وها هم يمضون به الى القبر بثوبه فقط. فتشهد القديس وقال فى نفسه: ما لى واموال هذا العالم الفانى الذى ساتركه وانا عريان. ثم التفت الى اخيه وقال له: ارجع بنا يا اخى فلست مطالب اياك بشئ مما لى. وفيما هم عائدان انفصل بولس وسار فى طريقه حتى خارج المدينة. فوجد قبرا اقام به ثلاثة ايام يصلى الى السيد المسيح ان يرشده الى ما يرضيه. اما اخوه فانه بحث عنه كثيرا، واذا لم يعثر له على اثر حزن حزنا عظيما وتاسف على ما فرط منه. اما القديس فقد ارسل اليه الرب ملاكا اخرجه من ذلك المكان وسار معه الى ان اتى الى البرية الشرقية الداخلية، وهناك اقام سبعين سنة لم يعاين اثناءها احدا. وكان الرب يرسل اليه غرابا بنصف خبزه فى كل يوم. ولما اراد الرب اظهار قداسته وبره، ارسل ملاكه الى الاب العظيم انطونيوس الذى كان يظن انه اول من سكن البرية، وقال له: يوجد فى البرية الداخلية انسان لا يستحق العالم وطاة قدميه، وبصلاته ينزل الرب المطر والندى على الارض، وياتى بالنيل فى حينه. فلما سمع انطونيوس هذا قام لوقته وسار فى البرية الداخلية لمدة يوم. فارشده الرب الى مغارة القديس بولس فدخل اليه وسجد كل منهما الى الاخر وجلسا يتحدثان بعظائم الامور. ولما سار المساء اتى الغراب ومعه خبزة كاملة. فقال القديس بولس للقديس انطونيوس: الان قد علمت انك من عبيد الله. ان لى اليوم سبعين سنة والرب يرسل لى نصف خبزة كل يوم، اما اليوم فقد ارسل الرب لك طعامك، والان اسرع واحضر لى الحلة التى اعطاها قسطنطين الملك لاثناسيوس البطريرك. فمضى الى البابا اثناسيوس واخذها منه وعاد به اليه. وفيما هو فى الطريق راي نفس القديس بولا والملائكة صاعدين بها. ولما وصل الى المغارة وجده قد تنيح، فقبله باكيا ثم كفنه بالحلة واخذ الثوب الليف. ولما اراد مواراة جسده الطاهر تحير كيف يحفر القبر، واذا باسدين يدخلان عليه وصارا يطاطان بوجهيهما على جسد القديس ويشيران براسيهما كمن يستاذنا فيما يعملان. فعلم انهما مرسلان من قبل الرب، فحدد لهما مقدار طول الجسد وعرضه فحفره بمخالبهما، وحينئذ وارى القديس انطونيوس الجسد المقدس وعاد الى البطريرك واعلمه بذلك فارسل رجالا ليحملوا الجسد اليه، فقصوا اياما كثيرة يبحثون فى الجبل فلم يعرفوا له مكانا، حتى ظهر القديس للبطريرك فى الرؤية واعلمه ان الرب لم يشا اظهار جسده فلا تتعب الرجال، فارسل واستحضرهم. اما الثوب الليف فكان يلبسه الاب البطريرك ثلاث مرات فى التقديس. وفى احد الايام اراد ان يعرف الناس مقدار قداسة صاحبه فوضعه على ميت فقام لوقته. وشاعت هذه الاعجوبة فى كل ارض مصر والاسكندرية.

صلاته تكون معنا آمين



أعرف كنيسةك

المذبح:

أن مكان الهيكل يكون صغير بالنسبة الى سعة الكنيسة وهو يتسع بحرى قبلى ويستضيق غربى شرقى (أى يكون على شكل مستطيل ضلعة الاطول فى جهة الشرق). وفى الجهة الشرقية منه يكون الحائط أجوف منحنيا كما أمر الأباء وما أشبه ذلك **بعض الأب !** ويكتبون فى هذه الشرقية " مساكنك محبوبة يارب اله القوات. تشتاق وتذوب نفسى للدخول الى ديار الرب. قلبى وجسمى قد ابتهجا بالاله الحى لأن العصفور وجد له بيتا " (مز ٨٣ : ١-٣). ويكون من فوق الحائط طاقة ليدخل نور الشرق منها لأن الله هو ابو الأنوار.

ويكون المذبح قائما فى وسط الهيكل دون أن يلتصق بالحائط . والمذبح هو رسم لقبر السيد المسيح أو هو الجلجثة حيث صلب. و المذبح كما يفهم من لفظه هو مكان الذبح لأن العادة فى العهد القديم كانت أن تربط الذبيحة فوقه وتذبح ثم تحرق بالنار او تأتي نار من السماء فتقبلها ويشتمها الله راحة رضى. ولكن فى المسيحية لا تسفك دماء بل تقدم الذبيحة الحية الناطقة غير الدموية، ذبيحة السيد المسيح على مثال الجلجثة. فلا غرابة اذا تسمى المذبح عندنا المائدة المقدسة أو مائدة الرب. وقديما كان يصنع المذبح من الخشب اشارة الى صليب المخلص ودلالة على شجرة الحياة التى كانت فى وسط الفردوس. وفى نحو أواسط القرن الرابع المسيحى بدأت الكنيسة القبطية تستعمل المذابح الحجرية ليكون على مثال القبر الذى دفن فيه السيد المسيح. والمذبح فى حقيقة أمره قبر، ولكنه يختلف عن سائر القبور فتلك تحوى عظاما نخرة أما هذا فيحوى خبز الحياة. وأيضا مبالغة فى اكرام مائدة الرب صنعت بعض المذابح من معادن ثمينة مثل الفضة والذهب. ومهما كانت مادة المذبح فحسب الطقس القبطى يجب أن يكون المذبح كشكل القبر أطول من الشرق الى الغرب كنظام صحن الكنيسة أو مكعبا. ويجب أن يكو المذبح مفرغا حيث توضع فيه عظام القديسين كما قال الرانى: " رأيت تحت المذابح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التى كانت عندهم " (رؤ ٦: ٩). والمذابح القبطية لا ينحت فيها رسوم أيا كانت وحتى الصلبان فلا نجدها على مذابحنا وأما يكتفى برسم ثلاثة صلبان بالميرون المقدس.

((من منارة الاقداس فى شرح طقوس الكنيسة القبطية والقداس بقلم القس منقريوس عوض الله))

من بستان الروح

لمثلث الرحمات نيافة الانبا يوانس

٤. كيف أتوب؟.

تكملة للموضوع من العدد السابق



اعرف قيمة نفسك:

"ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه" إن نفسك ثمنها دم المسيح الذي سفك علي الصليب من اجل خلاص نفسك. ومن العجيب حقا، أنه يوجد أناس، متي تلوثت أذيتهم بالتراب حالا يسرعون بتنظيفها، وإذا انشقت ثيابهم يبادرون بإصلاحها، أما تنظيف نفوسهم وتقويم طريقهم فأمر لا يهتمون به.

لا تؤجل التوبة:

أحذر أن تشابه الخمس العذارى الجاهلات اللاتي جاء العريس ولم يكن مستعدات. لا تؤخر التوبة أو تؤجلها، فكثيرون ممن هم في الجحيم الآن، انتقلوا من هذا العالم علي أمل التوبة في مستقبل حياتهم، ولكن الموت عاجلهم وباغتهم ولم يمهلهم. وذلك الغني الذي أخصبت كورته، لم يفكر في أمر خلاص نفسه، بل فكر في توسيع مخازنه.. " أقول لنفسي يا نفسي لك خيرات كثيرة موضوعة لسنين كثيرة، استريحى وكلي واشربي وافرحي " (لو ١٢ : ١٦ - ٢٠). نعم كان لهذا الغني خيرات كثيرة ولكن لم تكن له سنون كثيرة.

احذر من اليأس:

إن اليأس وقطع الرجاء الذي يأتي به عدو الخير هو نتيجة تذكر خطايانا وبشاعتها، خاصة في بدء طريق التوبة والجهاد، فهو يصعب لنا الطريق ويضع أماننا العراقيل ويحاربنا بالملل والضجر.. كل ذلك حتى نياس من أول الطريق لكن تذكر وصف السيد المسيح له: " أن بابيه ضيق ومسلكه شاق وكرب " (مت ٧ : ١٤). هناك مبدأ هام في الحياة الروحية هو مبدأ، التغصب' ويقصد به أن لا يترك الإنسان ذاته إلي راحتها وحريتها، فلو خلدت ذواتنا إلي الراحة لما صلت ولا صامت ولا جاهدت في أي ميدان روحي. قال السيد المسيح " ملكوت السموات يغصب والغاصبون يخطفونه " (مت ١١ : ١٢). وبقدر ما نعصب أنفسنا لحياة التوبة والصلاح والجهاد بقدر ما تأتينا معونة الله.

كل الخطايا قابله للمغفران:

لا توجد خطية غير قابلة للمغفرة مهما بلغت فظاعتها وشناعتها، طالما للإنسان نية التوبة. قال رب المجد "الحق أقول لكم أن جميع الخطايا تغفر لبني البشر والتجديف التي يجدفونها، ولكن من جدف علي الروح القدس فليس له مغفرة إلي الأبد بل هو مستوجب دينونة أبدية، لأنهم قالوا أن معه روحا نجسا" (مر ٣ : ٢٨ - ٣٠). لأن مهمة الروح القدس إثارة القلوب وإرشادها ثم إقناعها بالحق.. "ومتى جاء ذلك الروح القدس يبكت العالم علي خطية.. " (يو ١٦ : ٨).

فالروح القدس هو الذي يبكتني علي خطاياي فأتوب، ولكن إن رفضت عمل الروح القدس في داخلي (أي جدفتم عليه) فلن أتوب، وبالتالي لا تكون لي مغفرة. قال مار اسحق السرياني (ليست خطية بلا مغفرة إلا التي بلا توبة).

إحذر التهاون وتذكر الدينونة:

إياك أن تفهم خطأ مراحم الله الواسعة إياك أن تطمع في مراحمه أكثر من اللازم وتقول أنه محب للبشر ولن يعاقب أولاده، ويكون ذلك دافعا للتهاون والتراخي والتمادي في عمل الشر، فكما أن الله رحوم فهو عادل أيضا. إياك أن تطمع في رحمة الله بتطرف وفهم خاطيء. أستمع الى قول المسيح وهو يخاطب اولئك الذين أخبروه عن الجليليين الذين خلط هيرودس دماءهم بذبائحهم والثمانية عشر الذين سقط عليهم البرج في سلوم "أن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون" (لو ١٣: ١٥).

مواعيد خدمات الكنيسة

فبراير ٢٠٠١

الجمعة ٢، ٩، ١٦، ٢٣ فبراير

درس الحان	٧:٣٠ م - ٨:٣٠ م
اجتماع صلاة	٨:٣٠ م - ٨:٤٥ م
درس الكتاب المقدس	٨:٤٥ م - ٩:٣٠ م

السبت ٣، ١٠، ١٧، ٢٤ فبراير

القداس الإلهي	٨:٣٠ ص - ١١:٣٠ ص
مدارس الأحد	١١:٣٠ ص - ١:٠٠ م

الأعياد القبطية:

٥ فبراير بدء صوم يونان

٨ فبراير فصح يونان النبي

٩ فبراير نياحة القديس الأنبا بولا أول السواح

١٥ فبراير عيد دخول المسيح الهيكل

١٩ فبراير بدء الصوم الكبير